

بحار الأنوار

[274] بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى
ا عليك وعلى روحك وبدنك، أشهد أنك طهر طاهر مطهر منطهر طاهر مطهر، أشهد لك يا ولي
ا وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد أنك حبيب ا وأنتك باب ا وأنتك وجه ا الذي منه
يؤتى، وأنتك سبيل ا وأنتك عبد ا وأخو رسوله أيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند ا
وعند رسوله، متقربا إلى ا بزيارتك طالبا خلاص نفسي من النار، متعوذا بك من نار
استحققتها بما جنيت على نفسي أيتك انقطاعا إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة
الحق، فقلبي لكم مسلم وأمري لكم متبع ونصرتي لكم معدة أنا عبد ا ومولاك وفي طاعتك،
الوافد إليك، التمس بذلك كمال المنزلة عند ا، وأنت ممن أمرني ا بصلته وحثني على بره،
ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفاة إليه والهمنى طلب الحوائج عنده، أنتم
أهل بيت سعد من تولاكم ولا يخيب من أتاكم، ولا يسعد من عاداكم، لا أجد أحدا أفرع إليه خيرا
لى منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الارض والشجرة الطيبة، اللهم لا تخيب
توجهي إليك برسولك و آل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم، اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي
وولايته ومعرفته فاجعلني ممن تنصره وممن تنتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة
اللهم إني أحيى على ما حيي عليه علي بن ابي طالب وأموت على ما مات عليه علي ابن ابي
طالب عليه السلام. وإذا أردت الوداع فقل: السلام عليك ورحمة ا وبركاته أستودعك ا
واسترعيك (1). (أقول:) وساق الوداع إلى آخر ما مر برواية ابن قولويه. بيان: روى الصدوق
في الفقيه (2) هذه الزيارة بغير اسناد وقال بعد تمام الوداع بقوله وحسن المؤازرة
والتسليم: وسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وهو: سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم،
سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان _____ (1)
فرحة الغرى ص 32. (2) الفقيه ج 2 ص 356352.